ألأمور التي يؤخذ بها برأي الطبيب البيطري في المحاكم:-

1- جرائم قتل الحيوانات وقيام صاحب تلك الحيوانات بشكوى على مرتكبيها حيث يؤخذ رأي الطبيب البيطري بعد الاطلاع وفحص وتشريح بعض تلك الحالات من ناحية الطب العدلي.

2- تسمم قطيع حيوانات أو حقل دواجن أو حقل أسماك بفعل فاعل وإقامة دعوى من صاحبها على مشتبه بهم.

3- إطلاق نار متعمد على حيوانات ذا قيمة بالنسبة للمربي كالأبقار أو الخيول مثلا و وصول الأمر الى دوائر الشرطة والمحكمة ودعوة الطبيب البيطري من قبل القاضي أو مسؤول الشرطة لبيان الرأي.

في كل تلك الحالات يفترض أن يكون الطبيب البيطري محايداً، لا تأخذه صفة صداقة أو عاطفة لأي شخص آخر قد يكون سبب المشكلة أو اثارة الموضوعية في المحكمة لأن الطبيب البيطري عند قسمه عند التخرج (قَسم التخرج) ان يكون أميناً، صادقاً مخلصاً في عمله.

العلاقة بين الطبيب البيطري واصحاب الحيوانات:-

ان الاساس الذي يعمل به الطبيب البيطري في البيئة المحيطة به بشكل عام تتمثل مع اصحاب الحيوانات وجميع الحيوانات الحقلية، المنزلية، الدواجن، الطيور، مزارع الاسماك وغيرها من الحيوانات وحتى المتوحشة منها ان كان على سبيل المثال في حديقة الحيوانات او الغابة.

لذا نلاحظ الكثير من الاطباء البيطريين له علاقة ومعرفة جيدة مع اصحاب الحيوانات ودائماً تلك العلاقة مبنية اساساً على الرابط المهني للطبيب البيطري ومع تلك الحيوانات التي يمتلكها ذلك المربي، والعلاقة تدوم احياناً لعمر طويل حتى وان ابتعد الطبيب البيطري عن مكان عمله الى مكان اخر بعيد والسبب في ذلك هو السمعة الجيدة التي اكتسبها اثناء اداء عمله مع المراجعين وكانت تعتمد على الصدق والأمانة في تعامله مع الناس، لذا فان الكثير من اصحاب الثروة الحيوانية لا يرغب في مراجعة اطباء بيطريين اخرين لما لمسه من هذا الطبيب البيطري من صدق التعامل في العلاج ومتابعة حالات المرض لذلك المربي. الا في حالات تضطر المربي لان يستعين بأطباء اخرين من ذوي اختصاصات اخرى هو بحاجة لها، مثلاً رغبة في استشارة طبيب بيطري في اختصاص الدواجن أو هناك عسر ولادة لاحدى الحالات التي تخصص بها طبيب بيطري اخر له ممارسة فعلية طويلة في ذلك العمل.

مع كل تلك العلاقات التي تحكم الطبيب البيطري مع المربي تبقى هناك حدود للتعامل بين الطرفين يفترض الألتزام بها ومنه:-ا

1- ان تكون العلاقة مبنية اساساً ضمن حدود التعامل المعروف

2- ان لا يصاحب العلاقة علاقات عائلية في جوانب قد يتم فيها المكاشفة والمساررة في خصوصيات المهنة وخصوصية الطبيب البيطري او التطرق الى خصوصيات زملائه في المهنة التي قد يكون له دراية بها يقوم بتقديم تلك المعلومات المجانية لذلك المربي ، حيث ان بعض المربين عندهم الفضول في معرفة امور خاصة تتعلق بالطبيب البيطري حيث ان المردود السلبي لتلك العلاقة هو الحديث عن تلك الامور في المجالس الخاصة والعامة التي لاتليق بهم.

3- لا يحتاج الطبيب البيطري لان يذكر المربي حاجته الى أمور صغيرة تقلل من احترامه، كأن يكون ان يطمع في الحصول مثلاً على بعض الثمر او الخضر ، الحليب او البيض ويطلبها بلسانه، غير ان من الممكن ان المربي يفعل ذلك طواعية فالامر مقبول دون ان يسأل عنها الطبيب البيطري.

4- ان لا تكون العلاقة فيها ميول مادية من ناحية قرض مادي من قبل المراجع أو بالعكس لما فيها من اشكالات مستقبلية وكشف ذلك امام الاخرين من خارج المهنة.

5- ان يمتنع الطبيب البيطري للاشتراك مع المربي بمشاريع مشتركة تجعل من الطبيب البيطري الطرف الضعيف من ناحية الاتفاق لعمل مشروع مشترك في مجال الثروة الحيوانية، كونه يساهم بمهنته والطرف الاخر برأس المال، حيث انه تحدث اشكالات خاصة اذا حصل مثلاً هلاكات او تسمم او نفوق في الحقل او القطيع، فيعمل المربي على تحميل الطبيب البيطري مسؤولية ذلك بالرغم من الاحتياطات المتخذة من قبله وينعكس ذلك في استقطاع مبالغ الشراكة من الطبيب البيطري.

6- ان يعامل الطبيب البيطري جميع المربين في كفة واحدة وان كان البعض يميل اليه بعلاقة خاصة، لان مهنة الطبيب البيطري مستندة على اساس الأمانة العلمية والمهنية وخدمة المجتمع بلا ميل لاحد على حساب احد من مربي الحيوانات.

7- ان يبتعد الطبيب البيطري عن الانفعالات في العمل اثناء كلامه مع المراجع في حالة قيام المراجع او المربي بتشخيص مرض الحيوان امامه بدون استئذان الطبيب وعدم اخذ رأيه، في هذه الحالات يقوم الطبيب البيطري بأعتماد الطرق العلمية الخاصة به في تشخيص المرض المشكوك به وان يعتمد في التشخيص على المختبر او التداول مع زميل له في المهنة للوصول الى تشخيص الحالة بعيدا عن رأي المربي.

8- ان لايتم المجاملة مع المربي وان كان على علاقة معينة مع الطبيب على حساب مرض الحيوان او القطيع، على سبيل المثال لا يعتمد الطبيب البيطري كلام المراجع في موت الحيوان او بعض حيوانات القطيع في حالة كون المربي مع شراكة لطرف اخر في القطيع صديق او قريب ويتم تبرير المرض حسب ادعاء المربي، لذا يفترض من الطبيب البيطري ان يقوم بالتحري عن المرض الذي الدى الى نفوق او تسمم الحيوانات لان قد يكون سبب ذلك هو سوء التغذية او سوء الادارة او

ان يتحرى جيداً عن UY7Yبسبب العلف المقدم من قبل المربي، لذا يتطلب من الطبيب البيطري السبب ويقدم تقريره حسب قناعته تماماً لا قناعة الغير حيث ان كلامه يعتمد فقط لا غيره.

علاقة الطبيب البيطري مع الثروة الحيوانية والحيوانات على اختلافها

الطبيب البيطري كمهنة تتعلق اساساً بالعلاقة مع الحيوان من ناحية المرض، التشخيص، العلاج، اجراء العمليات الجراحية، الاشراف على حقول الدواجن والاسماك والوقاية من الامراض، لذا فان الطبيب البيطري اثناء دراسته في مرحلة البكلوريوس خمس سنوات ومن ثم ممارسته المهنة فانه قد تعلم الكثير في مهنته في التعامل مع الحيوان.

في موقع عمل الطبيب البيطري في المستشفى، المستوصف البيطري، العيادة الخاصة، الحقل، المختبر، صالة العمليات فان الحيوان هنا يكون تحت اشراف الطبيب وبذلك يكون تحت امانة علمية وشرعية تلزم الطبيب البيطري حسن التعامل معه، لأنه كان حي لا يملك النطق الذي يملكه الانسان ليشكو همه للطبيب البيطري، وعليه فان مرض الحيوان هو ألم لا يشعر به الكثير من الناس ولا يكترثون لهذا الالم ، حيث ان موت الحيوان لاحقا قد يكون بسبب الاهمال من قبل صاحبه، غير ان هذه القاعدة لا تنطبق على الطبيب البيطري حيث ان نفوق الحيوان اثناء مرضه و وجود الا مبالاة من قبل الطبيب البيطري يعتبر تقصير متعمد اذا لم يقم بالإجراءات اللازمة.

لذا فأن الطبيب البيطري حفاظاً على سمعته المهنية والعلمية وامانته ان يقوم بإجراءات تجعل منه محط احترام من قبل المربين وزملائه والمجتمع عامة.

الممارسات المهنية للطبيب البيطري تجاه الحيوان:-

1- اجراءات الوقاية الصحية من قبل الطبيب البيطري حيث اثناء فحص الحيوانات فان الطبيب البيطري يعمل على وقاية نفسه من مخاطر احتمال ان يكون المرض المصاب به الحيوان معدي، لذا يقوم الطبيب البيطري بارتداء الملابس الخاصة بالفحص،النظارات الواقية، الكفوف، قناع الفم والانف ان امكن ذلك.

2- اخذ عينة دم مثلاً اذا كان الاشتباه بالتشخيص احد امراض الدم ويتم ارساله الى المختبر في ظل ضروف صحية معروفة

3- تعقيم مكان اجراء الفحص، عربة الفحص، طاولة الفحص، غرفة الفحص قبل وبعد الفحص السريري للحيوان المصاب.

4- ابعاد الاشخاص الغير معنيين بالامر خارج غرفة الفحص لابعاد احتمالات التدخل اثناء الفحص والتشخيص.

5- عدم التسرع في الحكم على المرض في حالة الرغبة في تأكيد التشخيص فيمكن اشراك زميل اخر في اجراءات التشخيص اثناء الفحص او اجراء التشريح للحالة، لان ذلك قد يتطلب التشخيص الصحيح علاج قطيع بأكمله بعد التأكد من تشخيص المرض في ذلك الحيوان.

6- ان يكون الطبيب البيطري على علم ودراية باعراض الامراض المتوطنة في المنطقة وان يحكم عليها بنفسه لا من غيره وان لا يعطي لغيره من المراجعين فرصة للتدخل في تشخيص المرض، غير ان المطلوب من صاحب الحيوان اعطاء فقط تاريخ الحالة المرضية للأخذ بها في تشخيص المرض من قبل الطبيب البيطري.

7- بعد التأكد من تشخيص المرض، ان لايبخل الطبيب البيطري في نوع العلاج وكلفته ومدته للحيوان او القطيع وان كان ذلك احياناً لا يرضي المربي، ان الغاية من ذلك العلاج هو الرغبة لمنع انتقال ذلك المرض للانسان الى قطعان اخرى حيث يتطلب ذلك النوع من العلاج ولفترة معينة وفيه كلفة عالية عن انواع اخرى من العلاجات.

8- اذا كان الحيوان يحتاج الى عملية جراحية مستعجلة على سبيل المثال ، يجب ان لايتردد الطبيب البيطري في اجرائها اذا كان اجرائها ذات سبيل مهم لحياة الحيوان.

9- اذا كان الحيوان ميؤس من حياته وهو في مرحلة متقدمة من المرض ففي هذه الحالة التخلص من هذا الحيوان افضل، لذا يبلغ صاحب الحيوان بذلك وفي حالة الرغبة بالتخلص منه من قبل المربي، فيتم التخلص منه من قبل الطبيب البيطري، لذا يفترض بالطبيب ذات رأفة بالحيوان ويتم استخدام اسلوب القتل او الموت الرحيم من خلال اعطاء الحيوان جرعة عالية من المخدر كافية لقتله في وقت قصير لايشعر فيه بأي اذى.